[216] فدعوني إلى بيعة عثمان فبايعت مستكرها وصبرت محتسبا، وعلمت أهل القنوط أن يقولوا: أللهم لك أخلصت القلوب، وإليك شخصت الابصار، وأنت دعيت بالالسن، وإليك تحوكم [نجواهم (م) في الاعمال، فافتح بيننا وبين قومنا بالحق. أللهم إنا نشكو إليك غيبة [فقد (خ ل)] نبينا وكثرة عدونا، وقلة عددنا، وهواننا على الناس، وشدة الزمان ووقوع الفتن بنا، أللهم ففرج ذلك بعدل تظهره، وسلطان حق تعرفه. فقال عبد الرحمن بن عوف: (يا بن أبي طالب إنك على هذا الامر لحريص) فقلت: لست عليه حريصا وإنما أطلب ميراث رسول ا صلى ا عليه وآله وحقه وأن ولاء أمته لي من بعده، وأنتم أحرص عليه مني إذ